

أحكام الشتاء | لفضيلة الشيخ : خالد الفليج

خالد الفليج

والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد من رحمة الله عز وجل ومن نعمه المتتالية التعاقد بين الازمان الزمن يستدير بين صيف وربيع وشتاء وخريف - 00:00:01

فيأتي الصيف ثم الخريف ثم الشتاء ثم الربيع. والمسلم مع هذه الازمنة يتبع الله عز وجل بما يناسب كل زمان وللصيف عبادة تناسبه او عبادات تناسب الصيف. فمثلا في الصيف يشتد - 00:00:25

الحر ويطول النهار وافضل عبادات الصيف هو الصيام. صيام تلك الايام اي ايام الصيف الطويلة صيامها فيه مشقة وفيه شدة ولذلك من صامها كان اجره عظيم كذلك ايضا الشتاء ربيع المؤمن. طال ليه فقامه. وقصر نهاره فقامه. وهو الغنية الباردة كما - 00:00:42

قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عندما تنظر الى الشتاء تجد ان نهاره قصير نهاره قصير مع برونته ومع عدم عدم الاحساس بالجوع او الظماء والعطش فاذا صامه الانسان كان صومه ميسرا - 00:01:08

كذلك ايضا ليه طويل ليه فتستطيع ان تنام منه كفایتك ومع ذاك تقوم الليل وتحبی الليل بالصلوة وهذا كما قال ابو هريرة رضي الله تعالى الغريمة الباردة اذا المسلم مع الازمنة هذه يتبع الله بكل زمن ما يناسبه. فيحرص الصيف ان يصوم وان يكابد ايامه بالصيام ويحرص ايضا - 00:01:24

بالشتاء ان يجمع بين الصيام والقيام. والمسلم يتبع لله في كل وقت يتبع بعباداته القيام في كل زمان يتبع ب العبادة الصيام في كل زمان. لكن لا شك ان في وقت - 00:01:48

في وقت اليسر والتسهيل يكفر يغتنم هذه الفرصة ايضا الشتاء الشتاء فيه عبادات كثيرة منها عبادات متعددة ومنها عبادات خاصة ومن افضل العبادات في فصل الشتاء ان يتفقد المسلم اخوانه المسلمين - 00:01:58

خاصة مع شدة البرد قلة المؤونة فان الناس يعانون في البرد ومن قلة المؤونة. فيتفقد اخوانه بالطعام يتفقد اخوانه باللباس والكسوة فان هناك من المسلمين من لا يجد طعاما وهناك مسلم من لا يجد كسوة يعني يلتحف بها - 00:02:20

او يكتسي بها فيحرص المسلم في مثل هذه الايام ان يتყىد اهل الحاجة. وان يتყىد الفقراء والمساكين فيكسوا من يحتاج الى كسوة يطعم من يحتاج الى طعام مع هذا البرد الذي يعتري الناس في هذا الزمان. كذلك ايضا - 00:02:40

هناك عبادات خاصة كما ذكرت قبل قليل منها الصيام ومنها القيام. كذلك هناك عبادات لتتأكد او تتذكر معنا في كل في كل شتاء فيكثر الناس في هذه الازمنة وفي هذا في هذا الموسم موسم الشتاء ان يلبسوا الجوارب والخفاف. فلا بد للمسلم ايضا ان يفقه احكام الجوارب واحكام - 00:02:56

لبسها فاما مما يعتني المسلم به في هذا الوقت يعتني باحكام المسع على الخفين واحكامه له احكام كثيرة الذي يعنيها هنا ان لبس الخوف يشطاط فيه شروط. والشرط الاول ان يكون لباسه على طهارة كاملة - 00:03:17

فلا يلبس الخف وهو ليس على طهارة كامل بمعنى انه ان كان محدث الحدث الاصغر توضأ الوضوء الكامل ثم لبس الخفين هذا هو الشرط الاول ان يلبس على طهارة كاملة والجورب. الشرط الثاني ايضا ان يكون الخف ساترا لمحل الفرض. اي ان يكون سعة لمحل القدم كاملة من من رؤوس - 00:03:36

الاصابع الى الكعبين ان يسترها كاملة. الشرط الثالث ان يمكن المشي به وان يثبت بنفسه ان يثبت لنفسه او يثبت بما يثبته اما بربط او بشد حتى لا يسقط وتنكشف القدم. الشرط الرابع ان يكون الخف او الجورب مباح. ان لا يكون اه محرم كمسروق او مغصوب فلا

يجوز المسح على هذا - 00:03:56

الشرط الخامس ان يكون ايضا طاهرا فلا يجوز يمسح على جلد خنزير ولا على جلد كلب لأن الاسلام لا يجوز فلابد ان يكون الخف مما آما هو ظاهر واما هو مباح - 00:04:19

اـ الشرط السادس ان يكون وقت ان يكون المسح في وقته. ووقت المسح له وقتان للمسافر ثلاثة ايام بلياليها وللمقيم يوم وليلة مساحة يوم وليلة المسألة الثانية ابتدأ وقت المسح يبتدئ وقت المسح من اول مسح بعد حدث. اذا لبس الانسان الخف - 00:04:32

ثم احدث ومسح يبتدأ المسح من هذا الوقت ويمسح يوما وليلة. مسح الظهر ينتهي وقته الى وقت الظهر من الغد اذا كان مقينا. واذا كان مسافرا طن مسحة ثلاث ايام بلياليها الى ان يأتي وقت الظهر من اليوم الثالث. فهذا هو المسح على الخفين من من مسألة ابتداء المسجد. ايضا من مسائله مسائل خفين - 00:04:52

بصفة المسح ان يمسح على الخف ان يمسح باطنه على الصاحب من اقوال العلم. ويكون المسح لظاهر ظاهر القدم كاملة من من اصول الاصابع الى الى مستدق للساقي حتى يدخل معها الكعبين. فيمسح ظاهر الخف اليمين يمسح ظاهرها واليسار يمسح ظاهره - 00:05:14

ان يمسحهما معا وان مسح اليمين ثم اليسار يقول لا حرج في ذلك ايضا. المسألة الرابعة مبطلات المسح الخفين مبطلاتها اولا انتهاء مدة المسح فاذا انتهتى مدة المسح لا يجوز ان يمسح عليه بعد ذلك. المبطل الثاني الحدث الاكبر الحدث الذي كل موجب غسل - 00:05:34

والذي يوجب الغسل هذا فلابد ان يخلعهما ويغتسلا كاملا. من مبطلات ايضا مسح الخفين خلع الخفين اذا خلع الخفين بطل حكمهما وبطل حكمهما فاذا مسح فخلع الخب ثم لبسه يبتدأ يتوضأ من جديد ويلبس الخف - 00:05:54

يلبس القفة من جديد اما ان يغسل قدمه اذا كان حد عهدا بوضوء او بعيد الوضوء كاملا ثم يلبس الخفين. هذه هذه مبطلات الخف. واما مسألة هل هل ينتقض الوضوء بانتهاء مدة المسح؟ نقول لا - 00:06:11

آآ مبطلات الوضوء شيء ومبطلات مسح الخفين شيء اخر. ومبطلات الوضوء هي مبطلات الوضوء سواء في الخف او في التييم او في الوضوء واحدة لا تتغير. اما مبطلات غسل فان ما ذكرتها قبل قليل فقد تنتهي مدة المسح على الخفين وانت على طهارة لا يلزمك ان تجدد الطهارة. قد تنتهي مدة قد تفسخ تخلع الخف وانت على طهارة - 00:06:27

ايضا لا نقول بخلع الخف ولا بانتهاء مدة المسح على الخف تبطل الطهارة بل انت على طهارتكم على الصحيح من اقوالهم لأن هناك من يرى من اهل العلم انك بمجرد ان تخلع الخفين - 00:06:47

او ان تنتهي مدتھما ببطل الوضوء ويلزمك الوضوء هذا ليس عليه دليل من سنة النبي صلى الله عليه وسلم مما يحتاجه المسلم في مسألة الشتاء ان يعرف مسألة المسح على الخفين. ايضا آآ يكثر آآ في الشتاء الذهاب الى الاماكن البرية والاماكن - 00:06:57

والاماكن للاماكن البعيدة فيحتاج ايضا ان يتعلم احكام السفر ويتعلم احكام رخص السفر من آآ من قصر الصلوة ومن الجمع بين الصالاتين قصر الصلوة يبتدأ اذا اراد مسافة قدرها ثمانين كيلو فمن خرج ثمانية كيلو جاز له القصر. كذلك الجمع الجمع يجوز لمن - 00:07:17

نزل له القصر. كل من جاز له القصر جاز له الجمع. ولا يجوز وليس لكل من جاز له القصبة. فقد يجمع الانسان لضرورة وحاجة لكن لا يجوز له ان - 00:07:37

يقصد انما القصد متعلق بالسفر اذا خرج مسافة ثمانين كيلو قصر جاز له قصر الصلوة ثم اذا جاز القصر جاز الجمع كذلك ايضا التييم من المسائل التي يحتاجها الانسان في شدة البرد. لأن من الناس من لا يجد الماء ينتهيأ له الماء فلابد ايضا ان يعق. ان يعرف احكام التييم. فالتييم - 00:07:47

يجوز عند فقد الماء وهذا عند عدم الماء وعدم وجوده يتيم سواء كان في الشتاء او في الصيف ويوجد التيمم ايضا عند العجز عن المال لشدة البرد اذا كان برد شديد وليس عنده قدرة ان يحمي الماء على النار او يحمي الماء في في المسخنات - 00:08:07
اخشى الظرر والهلاك نقول له يجوز لك ان تتييم اذا كنت محدثا الحدث الاكبر. ويخص بالحدث الاكبر لان الحدث الاكبر هو الذي فيه مشقة وخرج بخلاف فقد سيتوضأ وضوءا يسيرا لا يبالغ فيه غسل اعضائه لكن الغسل يحتاج الى تعميم الجسد كامل ماء فعندئذ نقول يجوز لك ايضا عند البرد - 00:08:22

شديد مع عدم القدرة على تسخين الماء وتهيئة الماء يجوز لك ان تتييم فهذا ايضا من الاحكام التي تحتاجها المسلم في فصل شيتان يعرف ذلك فيتيم عن شدة البرد والتيمم هو يضرب بكفيه الارض ويمسح بهما وجهه وكفيه فقط وهذا اسم التيممي ليس هناك صفة اخرى - 00:08:42

انما صفتها الوحيدة هو ان يضرب بكفيه بالارض ويمسح الوجه والكفين فقط. هذه بعض المسائل التي تتكرر ويكثر ذكرها في فصل في فصل الشتاء في فصل الشتاء. ايضا من المسائل مسألة العمامة قد قد يغطي الانسان رأسه بعمامة ويشد على رأسه. يقول اذا شددت العمامة على رأسك او - 00:09:02

رأسك بخرقة او بلفافة جاز لك الممسح عليها اذا اردت ان تتوضأ وليس لها وقت قد تلبسها شهرا تقول امسح عليها شهر ليس لها وقت على الصحيح ليست هي الممسح على الخفين ولا يشترط لها ايضا ان تلبس على طهارة - 00:09:22
على الصحيح بل يجوز لك ان تمسح عليه ولو لبست على غير طهارة. فاذا غطيت الرأس وشددته بلفافة واحكمت شدها وشق عليك نزعه نقول لك يجوز لك ان تمسح على هذه العمامة اذا كان هناك يعني حاجة اذا كان هناك اه مشقة - 00:09:38
يجوز المسلم اذا شد رأسه بعمامة او بلفافة وشد على رأسه وهذا يكثر في فصل الشتاء لان الناس يلفون رؤوسهم عن شدة البرد وعن الهواء البارد فيحتاج الى ابقاءها. يقول يجوز لك ان تمسح عليها وتمسح على ظاهرها تمسح على ظاهرها ولا يلزمك ان تدخل يدك من تحت اللفافة ولا يجوز ولا يلزمك ان - 00:09:57

تخلعها وتمسح على الشعر مباشرة بل تمسح على ظاهرها. هذه ايضا من المسألة يكثر السؤال عنها في فصل الشتاء ومسائل كثيرة لكن نكتفي بهذا والله اعلم احسن الله اليكم يا شيخ وما الحكمة من كون الله جعل آآ يعني لنا الفصول يعني هذه مختلفة الشتاء وخريف - 00:10:17

اولا ادراك الحكم التي ارادها الله عز وجل هذا لا يحيط به بشر. لان حكم الله عز وجل كثيرة. وقد تدرك منها شيئا وقد يغيب عنك اشياء كثيرة لكن من الحكم من الحكم تتجل في هذه الفصول ان هذا من رحمة الله عز وجل. فلو كان الزمان واحدا لا يتغير للحق الناس بذلك مشقة - 00:10:40

لو كان الوقت دائما شديدا البرد للحق الناس في اجسادهم وفي ماكلهم وفي مشربهم حاجة وضرر كبير. فيأتي الشتاء مدة ثلاثة اشهر ثم يأتي بعد ذلك الربيع تتهيأ فيه النفوس - 00:11:00

يطيب فيه الارض ثم يأتي الصيف بعد ذلك بعد ان تتعود النفوس لان لو جاء لو جاء الشتاء بعد لو جاء الصيف بعد الشتاء مباشرة لا يضر بالاجساد لكن يلاحظ هنا ان الله يأتي بالصيف ثم بعد ذلك يأتي بالخريف والخريف مقابل اي شيء فيه برودة يسيرة تهئي النفوس - 00:11:13

الاجساد الى تقبل الشتاء ثم بعد ذلك عندما يأتي الشتاء ويأتي على نهايته يناسبه ان يأتي الربيع فيكون اوله بارد ثم بعد ذلك يدخل ثم يدخل الصيف شيئا فشيئا وذلك كله من باب رحمة الله عز وجل لانه لو اتى كما كما ان الليل والنهار لا يأتي لا يأتي دفعة واحدة وانما يتبعه حثيثا - 00:11:33

ترى ان الليل يأتي شيئا فشيئا والنهار يأتي يظن شيئا فشيئا كذلك الفصول تأتي شيئا فشيئا يأتي الصيف ثم يأتي الخريف ثم يأتي الربيع ثم يأتي الخريف ثم في الشتاء ثم يأتي - 00:11:53
الربيع كي تقبله النفوس. هذا ايضا من الحكم في مسألة تدرج الفصول. ايضا من الحكم كما ذكرت ان دوام الحال مما مما النفس

الملل والسنام وقد يلحقها بالمرض والتعب. فلو كان الزمان كله ليلاً لا ضر بالناس. ولو كان -

00:12:05

كله شتاء لا ضر بالناس ولو كان الزمان كله صيفاً لا ضر بالناس. فالله سبحانه وتعالى يعاقب بين هذه المواسم حتى تتجدد الحياة وتتجدد النفوس في عبادة الله عز وجل وحتى ايضاً يتهيأ لها كسب معاشها. فلو كان الزمان كله شتاء لما استطاع الناس أن يكسبوا معيشتهم ويسيعوا في الأرض كما يحصل -

00:12:25

ربيع وكما يحصل الخريف كما يحصل الصيف ولو كان الجو كله صيفاً وحر شديد للحق النفيظ شيء من الضرر بهذا الدوام. فايضاً من الحكم التي تتجلى في الفصول ايضاً من الحكم كما ذكرنا قبل قليل أن لكل زمان عبادة تناسبه فكما في الصيف يناسب عبادة الصيام والمجالدة -

00:12:45

في الصيام ايضاً أه يعني يستطيع الإنسان أن يجاهد نفسه وأن يبالغ في عبادة الله عز وجل فيصوم هواجر ليالي أيام الصيف الشديدة الحر ويقوم وليلها قصير يستطيع أن يقوم ما شاء الله أن يقوم. أه كذلك الشتاء ليلاً طويلاً يستطيع أن يصل ما شاء الله يصل في ونهاره قصير فيستطيع أن يتبع الصيام في هذه -

00:13:05

أيام الربيع أن نفوسكم متاهياً فيها العبادات كلها يعني ليس في مشقة بالربيع بخلاف الصيف والشتاء فالصيف فيه يعني يشق فيه يشق فيه صيام النهار والشتاء يشق فيه قيام الليل لأن النوم إذا كان في البرد الشديد تتبع النفوس في الاستيقاظ وقد يعني يعني -

00:13:27

تلخد إلى الفراش وإلى الدفع فتتجدد مشقة شديدة في مفارقة الدفع إلى القيام. كذلك الصيام في الصيف إنسان يلاحق يعني من ذلك مشقة شديدة من وطول النهار فيجد أن فيه مكافحة ومجاهدة في صيام -

00:13:47

هو أجل الصيف. وهنا بخلاف الربيع فإنه متيسر الصيام يعني متيسر والقيام أيضاً متيسر ليس كما هو في الصيف والشتاء. كذلك الخريف أيضاً فيه تهيء النفوس. على كل حال نقول هذه حكم كثيرة تتجلى. ولذلك نجد أن العبادة الزمان يستدير يستدير -

00:14:03

فيأتي الحج مرة في الشتاء ويأتي الحج مرة في الصيف يأتي في الخريف. الصيام أيضاً مرة يأتي في الشتاء كل ثلاثة سنة ويأتي في الصيف أيضاً كذلك -

00:14:23

يعيش المسلم مع تقلب الزمان يعيش العبادة في كل مواسم في كل مواسم السنة يعيش عبادة الصيام يعيش عبادة قيام الليل يعيش عبادة الصدق والنفقة وما شابه ذلك. فهناك حكم كثيرة هذا ما يعني يظهر لنا الان. والا -

00:14:33

آه حكم الله عز وجل في خلقه لا يعلمها ولا يحصيها إلا هو سبحانه وتعالى. لكن هذا ما يتصور الإنسان بمجرد التأمل والتدبر في هذه في هذا في هذه التعاقب بين الليل وبين الفصول يجد شيئاً من تلك الحكم والله أعلم -

00:14:53

احسن الله إليك يا شيخ بالنسبة للجوارب لذا احدث الانسان بعد اول مسح على الجوارب ثم لبس شراب فوق من احس بشدة البرد لبس شراب اخر متى يبدأ المسح على الشراب الاخير الاعلى؟ اذا لبس الجورب الثاني على الجورب الاول والجورب الاول الذي هو الذي لبس على طهارة -

00:15:10

نقول لا يجوز ان يمسح الجورب الثاني حتى يخلع الجورب الاسفل ويلبسهما جمیعاً على طهارة الكتاب على الصحيح فإذا اراد ان يمسح الجور الثاني نقول يخلع الجور الاول ويتوضاً من جديد ويلبسهما جمیعاً. هناك قول لبعض اهل العلم انه حتى يمسح الجورب الثاني -

00:15:34

فض الوضوء الكامل ويمسح الخفين الاساسيين الاولين ثم يلبس الجورب الثاني على طهارة الجورب الاول لكن نقول الصحيح لا بان الشارع جاء في هذه الرخصة بان تلبس على طهارة كاملة. والمراد بالطهارة هنا الطهارة الاصلية لا البدنية. فيقال لمن لم يلبس -

00:15:53

ثورة ثانية وارد ان يمسح عليه لا بد ان تخلع الجورب الاول ثم تلبسهما معاً وتبتدىء المدة من جديد آه اما اذا اذا لبس ثلاث جوارب

في اول ما لبس اول ما توضأ لبس الجوربين والثلاثة ثم اشتد الحر واراد ان يخلع يقول اذا خلع الاعلاء - [00:16:13](#)

سؤال الاسفل واذا مسح الثاني مسح على الاول لأن حكمه واحد اما اذا اراد العكس ان يمسح على الثاني والثالث وقد لبس [الاواعية طهارة اصلية والثالثة لبسها طهارة بديلة - 00:16:31](#)

يقول الصحيح لا يجوز الله عليك يا شيخ احسن الله اليك يا شيخ اللي ببي يسافر بالطائرة ووقت العصر يأتيه وهو في الطائرة هل يجمع الظهر في بيته مع العصر - [00:16:41](#)

نعم اذا كان المسافر آآ سيركب طائرة مسافتها طويلة مسافة طويلة بمعنى انه يحتاج عشر ساعات. فهنا نقول لهذا المسافر انه يصلி الظهر والعصر جمع تقديم. يصليها في بيته جمع تقديم لكن لا يقصرها - [00:17:00](#)

يصلி الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات ويصافر وهذا يجوز من باب الحرج من باب دفع الحرج وحتى يدرك ان يصلٍي الصلاة كاملة بشروطها كاملة. اما لو انه سأسليظ في ببيته ثم ركب - [00:17:17](#)

الطائرة والطائرة مسافتتها طويلة. نقول يصلٍي في الطائرة على حسب حاله وهو جالس ويصلٍيها ركعتين وهو جالس. لا يلزم بالقيام واضح؟ نقول اذا كان يعني يستطيع يركب الطائرة والطائرة مسافتتها عشر ساعات مثلا نقول صلي في الطائرة ركعتين وانت جالس على حسب اذا لم يكن هناك مصلٍي مهياً وانت تستطيع ان تصلي قائم نقول - [00:17:29](#)

صلٍي على في الطائرة في كرسٍيك وانت جالس حيثما توجهت بك الطائرة ولا حرج عليك واذا جمع يقول يجوز الجمع في هذه الحالة من باب دفع الحرج الذي يلحقه في حال سفره - [00:17:52](#)

بالنسبة للطائرة اتجاه القبلة كيف الاصل اذا ركب الطائرة واراد ان يستقبل القبلة آآ اذا كان اذا كان متوجه الى جهة الغرب فيتجه الى اتجاه الطائرة. اذا كان الطاء متوجه لجهة الشرق هو لا يستطيع ان ينحرف الى جهة المغرب - [00:18:04](#)

الى جهة القبلة يقول يصلٍي على حسب حاله ولا يكلف الله نفسا الا وسعها واتقوا الله ما استطعتم - [00:18:22](#)